**مقدمة بحث عن البطالة كامل متكامل بالمراجع**

يطلق مصطلح البطالة على فئّة الشباب العاطلين عن العمل، الذين يفتقدون لوجودِ أي وظيفة تُغنيهم وتشغلُ قدراتهم، مع ضرورية استمراريّة البحث للاندماج في نطاق القوى العاملة الفعّالة في مُجتمعاتهم، ويتم استثناء مصطلح البطالة الأفراد المرضى الذين لا يستطيعون القيام بالأعمال سواء كان العجز جزئيًا أو كليًا، ويتضمن التعريف كل الأفراد من الذكور والإناث، ويقسم الاقتصاديون البطالة إلى عدة فئات، منها البطالة الطوعية والبطالة غير الطوعية، حيث تحدث البطالة الطوعية عندما يترك الشخص وظيفته بإرادته بحثًا عن عمل آخر، وتكون غير طوعية عندما يتم فصل الشخص من عمله وعليه البحث عن وظيفة أخرى.[[1]](#ref1)

**بحث عن البطالة كامل متكامل بالمراجع**

تنتشرُ مشكلة البطالة بشكل كبيّر في المجتمعات، وخاصة في العربية منها، ويرجع السبب في ذلكَ، إلى الزيادة الهائلة في أعداد السكان، مما يؤدي إلى تكدس البطالات وزيادَتها، ولا بدّ من وضع الدراسات المكثفة التي تُفيد في إمكانية علاجها في أسرع وقت ممكن، وفيما يأتي سنتحدثُ بإيجاز عن هذه المُشكلة المشتركة:

**البطالة**

يُطلق مصطلح البطالة على الأشخاص الذيّن ليس لديّهم أي وظيفة يمارسونها، ولم يتمكنوا من الانخراط في القوى العاملة في المجتمع، وتعد البطالة مؤشرًا اقتصاديًا رئيسيًا لكونها تشير إلى قدرة أو عدم قدرة العمال على الحصول بسهولة على عمل مربح للمساهمة في الناتج الإجمالي للاقتصاد، ويرتبط مصطلح البطالة بالقدرة على ممارسة العمل، مع ضرورة سعي الشخص لإيجاد فرصة للعمل، ويمكن أن تشير معدلات البطالة المرتفعة والمستمرة إلى ضائقة خطيرة في الاقتصاد، بل وقد تؤدي إلى اضطرابات اجتماعية وسياسية.[[2]](#ref2)

**أنواع البطالة**

يُوجد عدّة أنواع للبطالةِ، ومنها:[[3]](#ref3)

* **البطالة الاحتكاكية:** ترتبط البطالة الاحتكاكيّة في التحولات العينية التي تحدث فيْ حياة أي شخص، والتي على إثرها يكرس وقته للبحث عن عمل، فقد يكون سبب بحثه عن عمل هو إنهائه لمتطلبات جامعته حديثًا، أو الرغبة في الحصول على عمل في ذات المنطقة التي يسكنها، أو تركه للعمل في سبيل الحصول على فرصة أفضل.
* **البطالة الهيكلية**: تحدثُ البطالة الهيكليّة نتيجة لعاملين رئيسين، وهُما: عدم التوافق بين المهارات المطلوبة في إطار سوق العمل، ومهارات العمال المُتاحة، والعامل الجغرافيّ، أيْ توافر المهام المطلوبة في المناطق التي يصعب على العامل الوصول إليها، وعندما تؤثر البطالة الهيكلية على المناطق المحلية من الناحية الاقتصادية يطلق عليها البطالة الإقليمية.
* **البطالة المؤسسية:** تظهر البطالة المؤسسية بسبب عدد من العوامل الدائمة التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا في اقتصاد الدولة، والتي تكون غالبًا مرتبطة بالسياسات التي تفرضها الحكومة، مثل ارتفاع الحد الأدنى للأجور، وسنّ بعض قوانين الترخيص المهنيّ التي تُقيّد الشركات، وقد تكون العوامل مرتبطةً بظواهر شائعة في سوق العمل، مثل الأجور التي تعتمد على الكفاءة في العمل أو الممارسات التمييزية في التوظيف.
* **البطالة الدورية:** البطالة الدورية أو البطالة العامّة، تحدثُ نتيجة لقلة الطلب على المنتجات والسلع، مما يؤدي لقلة الإنتاج، وبالتالي قلة عدد العمال الذين يتمُّ توظيفهم، وترتبط هذه البطالة بفترات الانتعاش والانكماش الاقتصادي في الدولة.
* **البطالة الكلاسيكية:** هيّ البطالة التي يكون فيها عدد الباحثين عن عمل يفوق عدد الوظائف المتاحة.
* **البطالة طويلة الأمد:** يرتبط مفهوم البطالة بسعي الفرد للحصول على وظيفة، فإن استمره سعيّه في البحث عن وظيفة أكثر من 27 أسبوعًا، فإنها تسمى بطالة طويلة الأمد.
* **البطالة قصيرة الأمد:** يُقصد بها البطالة التي يستمر البحث فيها عن عمل أقل من 27 أسبوعًا.

**أسباب البطالة**

تتنوع أسباب البطالة وتختلف من مجتمع لآخر، فيما يلي بعض من النقاط بعض الأسباب المشتركة:[[4]](#ref4)

* ترك العامليّن وظائفهم بشكل مستمر بحثًا عن وظائف أكثر أمنًا، أو تحت مُسمى وظيفي أفضلْ.
* توجه بعض الشركات والمؤسسات إلى الاستعانّة بأفراد ذويْ خبرة من خارج البلاد بدلاً من المتواجد في البلد نفسّهُ.
* رغبةُ العاملين في الانتقال والعمل في مدن محددة وتحت مسميات وظيفية محددة أيضًا.
* زيادة أعداد الخريجين من المدراس الثانوية والجامعات مؤهلين بمهارات عالية للعمل مما يؤدي إلى زيادة عدد الراغبين في الحصول على عمل مُقابل وظائف محدودة.
* عدم التوافق بين المهارات التي يحتاجها سوق العمل، وبين مهارات العمال المتاحة.
* الفجوة في حجم العرض والطلب في سوق العمل.
* الأزمة المالية وارتفاع أسعار الفائدة.

**حلول مشكلة البطالة**

تتنوع الطرق التي يُمكن من خلالها حل مُشكلة البطالة، وفيما يلي بعض منها:[[5]](#ref5)

* التوجه إلى العمل الحر، والعمل عبر الانترنت، وتنميّة المهارات المطلوبّة، وأخذ دورات تدريبية متقنة في مجال تكنولوجي مُعين.
* تخفيض نسبة الضرائب، حيثُ يشجع ذلك على زيادة الاستثمار والناس للعمل في المشاريع المختلفة، مما سيؤدي لزيادة نسبة الربح.
* التقليل من استخدام العمالة الوافدة في الأعمال، فهذا يزيد من فرص العمل للأيدي العاملة في البلد نفسه.
* فرض حد أدنى للأجور والرقابة على ذلك حيث يرفض بعض العمال العمل بسبب تدني الأجر مقارنة بالجهد المبذول.
* دراسة الوضع الاقتصادي للسوق بالطرق الحديثة، وذلك لمعرفة التخصصات المطلوب تواجدها من أجل تعميمها على الشباب والمقبلين على العمل، وتوجيههم في مجالات دراستهم.
* زيادة عطاءات الحكومة في المشاريع الاستثمارية يؤدي إلى خلق فرص عمل بشكل أكبر.
* بناء المشاريع الصغيرة والكبيرة، لتوفير فرص العمل للشباب، والتقليل من استخدام الآلات في العمل، لأنها تسبب الاستغناء عن الكثير من الأيدي العاملة.

**آثار البطالة**

لا يقتصر تأثير البطالة على الفرد نفسه فقط بل على أسرته ثم المجتمع، وفيما يلي بعض الآثار الناجمة عن البطالة:[[6]](#ref6)

* عواقب صحية سيئة تعود على الفرد تؤدي إلى الاكتئاب، والعزلة، وعدم الاندماج بالمجتمع المحيّط.
* زيادة الأعباء المالية والديون، إذ يضطر العاطل عن العمل إلى اقتراض المال أو صرف المدخرات الخاصة لتغطية تكاليف الحياة البسيطة من طعام ومعيشة.
* كلما زادت فترة البطالة فقد العامل قدراتهُ التي يمتلكها، وأصبح أصحاب العمل أكثر تخوفًا من توظيف العاطلين عن العمل لفترة طويلة.
* تشكيل تكاليف هائلة إضافية على الحكومة بسبب سدادها للضرائب المترتبة على العاطلين عن العمل.
* زيادة معدل الجريمة في المجتمع، كالسرقة والعنف، وذلك بسبب لجوء العاطلين عن العمل الحصول على أدنى متطلبات حياتهم.
* التفكك الأسري وارتفاع معدلات الطلاق، حيثُ أن انخفاض مستوى الدخل وعدم قدرة المعيل على توفير أدنى متطلبات الحياة لعائلته يؤدي إلى زيادة الخلافات الأسرية والتوتر بين أفراد الأسرة.

**خاتمة بحث عن البطالة كامل متكامل بالمراجع**

البطالةُ تعني عدم وجود المرء لأي وظيفة يمارسها، مع استمرار البحث والسعي والانخراط في نطاق القوى العاملة، وتتنوع أسباب البطالة وتختلف، ويرجع أهمها إلى التكدس والزيادة في أعداد السكان بما لا يوائم المتطلبات الوظيفية المطروحة، إلى جانب قلة الخبرة لغالبية الخريجي الجدد، وتفضيل أصحاب العمل لاستقطاب عامليْ من خارج البلاد، وغيّرهُ، مما يؤدي إلى الركود العام في المجتمع، وانتشار الجريمة، والتفكك الأسري، لعدم القدرة على توفير أدنى متطلبات الحيّاة، ويمكنُ التقليل من أثر البطالة من خلالِ العمل الحر، أو العمل عبر الانترنت، أو تمويل المشاريع الصغيرة، وتدريب الأفراد، وغيره من الإجراءات التي يمكن أن تتخذها حكومات البلاد بالدرجة الأولى.